وقفی امیر جبرئیل

... نموده در کتابخانه مبارکه آن آستان ملایک آشیان بکذا...
متولی و کتابدار سرکار فیض آثار [illegible] و کتابدار مذکور
... نکیرد و تجویز ننماید که بیرون برند [illegible] نشسته باذن کتابدار
... برند زیاده از یکماه تر دخود نکاه ندارند و چون احتیاج باقی باشد بعد
... آورده جمع کتابخانه نموده باز باذن مجدد دیگر بیرون برند وقفاً
شرعیاً بحیث لایباع ولا یوهب ولا یخرج عن المشهد المقدس
... فمن بدّله بعد ما سمعه فانما اثمه علی الذین یبدلونه والله علی ما نقول ...
وقع ذلک بحضور جمع من المهرة المؤمنین القاطنین بدار السلطنة حیدرآباد
... فی ظل معدلة والیها عن الجلل والفرح فی شهور السابع والثلثین بعد الالف

حامداً مصلیاً مستغفراً









بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخ
الى الله الكريم ارغب في ابداع غرائب القرآن وبفضله العميم انا هب لابداع رغائب الفرقان فاليه منتهى الامل والسؤل وهو
الحمد لله الذي جعلني ممن شرح صدره للاسلام فهو على نور من ربه وجبلني ذا نفس اليه وهمة عليه لا يكاد
بذكره جنة اعاف سفساف الامور واخاف الموبقات الموجبات للثبور واميل عن زخرف الدنيا وزبرجها واكبح النفس ان يجو
ومولجها هي النفس ما حملتها تحمل ان ارسلت استرسلت وان ردعت ارتدعت في الاول ولله السلف الشزر العيون الى
الفانية والاضاليل الملهية المنسية عن السعادات الباقية تاقت قلوبهم الى الكرامات الدائمات واشتاقت ارواحهم
الحقيقيات وتاهت ضمائرهم في بيداء عظمة الملك والملكوت وتلاشت سرائرهم في داماء ديمومية العزة والج
من الناسوت ووصلوا الى اللاهوت وفنوا بشهوده وبقوا بوجوده ورضي كل منهم بقضاء معبوده فتجلت له الذات و
المختلفات وطابت لهم الغدوات واعتزلت لهم العشيات ولم تطمح اعينهم الا الى تحصيل ما يقرب الى الله
السنتهم الا بذكر الحق طوبى لهم وبشرى اسئلك اللهم الاقتداء باوليائك والتوفيق لشكر ما اسبغت علي من
من نعمائك واعوذ بك ان ازل او اضل فيما آتي واذر وان اركن الى الذين ظلموا فتمسني النار يوم العرض الاكبر ثبت
على الصدق ولا تقيض ان ينطق في بكلام سوى الحق واجعلني بفضلك ممن لا ينظر الا اليك ولا يرغب الا فيما لديك
عليم مني وبيني من غير حق يوجب ذلك عليك فان افتخرت فيما انعمت علي وقد امرت واما بنعمة ربك فحدث وان
اسرفت على نفسي وقد قلت ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما فيا من لا يوجد في جو
غرض ولا علة شرفني في الآخرة بالعزة واحرسني في دنياي من الزلة ولا تؤاخذني بالنقصان الامكاني ولا تعاقبني بالنسي
حتى يكون لك الفضل في الآخرة والاولى والثناء في المبدأ والمحمدة في العقبى ادعوك دعاء البائس الفقير المستعين وا
تضرع الذليل المهين المستكين الماثل بين يدي مولاه الآيس بالكلية عمن سواه فاسمع فانك سميع الدعاء واجب فانك قا
والصلوة والسلام على عبيدك المخصوصين بتاييدك المنزهين عن الادناس الجسمية المطهرين عن الارجاس النفسية العابرين عن با
الانس الواصلين الى اعلى مدارج الانس الضاربين في ارفع معارج القدس ولا سيما محمد الذي اشرق في سماء النبوة بدرا واشر
الرسالة صدره اسيد الثقلين وسند الخافقين امام المتقين ورسول رب العالمين الكائن نبيا وآدم بين الماء والطين الم
الاملاك المشرف بلولاك لما خلقت الافلاك صلى الله عليه وعلى آله وسلم مفاتيح الجنة واصحابه مصابيح الدجنة وسلم تسليما كثيرا
فان المفتقر الى عفو ربه الكريم الحسن بن محمد القمي المشتهر بنظام النيسابوري نظم الله احواله في اولاه واخراه يقول م
ذوي الافهام ان كلام الملوك ملوك الكلام وبقدر البون بين الواجب الذات والممكن الذات يوجد التفاوت بين كلام الله تعالى وكلا
ولا سيما اذا وقع في معرض التحدي الذي يظهر البخت هنالك من المتنبي وهذا شان القرآن العظيم والفرقان الكريم الذي اخر
قضهم بقضيضهم واوقر مسامع المصاقع فيما بين اوجبهم وحضضهم حتى اختاروا المقارعة بالسيوف على المعارضة بالحروف والم

وعند هذا يعود مسئلة الجبر والقدر قال سمعت ان الاستاد ابا اسحق الاسفرايني كان جالسا في دار الصاحب ابن عباد فدخل القاضي
عبد الرحمن بن احمد الهمداني فلما راه قال سبحان من تنزه عن الفحشاء فقال الاستاد سبحان من لا يجري في ملكه الا ما يشاء ومنها
تكبير الله في احكامه وهو ان يعتقد ان احكامه كلها جارية على سنن الصواب وقانون العدالة وقضية الاستقامة ومنها تكبيره عن هذا
التكبير وتعظيمه عن هذا التعظيم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افصح الغلام من عبد المطلب علمه هذه الاية والله اعلم **التاويل**
وقالوا لن نؤمن لك كانوا ارباب الحس فلم يبصروا شواهد الحق ودلايل النبوة ولم يطلبوا منه ما كان هو عليه من تزكية النفوس وتصفية
القلوب وتجلية الارواح وتفجير ينابيع الحكمة من ارض القلوب لانبات نخيل المشاهدات واعناب المكاشفات في جنات المواصلات ابعث الله
بشرا رسولا تعجبوا من كون البشر رسولا من ظنوا ان الملك اعلى حالا من البشر وغفلوا عن رتبة الانسان الكامل حيث جعله الله مسجود الملائكة
المقربين واودع فيه سر الخلافة ماويهم جهنم الحرص والشهوات كلما خبت شهوة باستيفاء حظها زدناهم سعيرا باشتغال طلب شهوة اخرى
تسع ايات بينات قال الشيخ المحقق نجم الحق والدين المعروف بداية رحمه الله اراد الايات التي تدل على نبوته فيما يتعلق بنفسه خاصة
كالقاية في اليم واخراجه منه وتربيته في حجر العدو وتحريم المراضع عليه ونحو ذلك وبالحق انزلناه لان الارواح المتعلقة بالعالم السفلي
احتاجت في الرجوع الى عالمها الى حبل متين هو القران كقوله واعتصموا بحبل الله جميعا وبالحق نزل ليميز بين اهل السعادة والشقاء
بالاتباع وعدمه ان الذين اوتوا العلم من قبل نزوله في الازل اذا يتلى عليهم في الازل عند خطاب الست بربكم يخرون للاذقان سجدا لله اجابة
يقولون بلى ويخرون للاذقان في عالم الصورة يبكون في التواضع والسجود من شان الارواح والبكا والخشوع من شان الاجساد
ثم بين ان الارواح انما ارسلت الى الابدان للعبودية وذكر الله فقال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى
اي كل اسم من اسمايه حسن فادعوه حسنا هو الدعاء بالاخلاص ولا تجهر بصلاتك رياء وسمعة ولا تخافت بها بان تخفيها بالكلية
بنحو موا المنافقة والاسوة الحسنة وابتغ بين ذلك سبيلا باظهار الفرايض واخفاء النوافل ○ تم الكتاب




